

النهاية في غريب الأثر

- { حوز } (س) فيه [أن رجلا من المشركين جميعَ اللّامة كان يَحْزُور المسلمين] أي يَجْمَعُهُمْ وَيَسْؤِفُهُمْ . حازَه يحوزه إذا قَبَضَهُ وَمَلَكَهُ واستَبَدَّ به .
- (ه) ومنه حديث ابن مسعود [الإثم حَوَّاز القلوب] هكذا رواه شَمْرُ بتشديد الواو من حاز يَحْزُور : أي يَجْمَعُ القلوب وَيَغْلِبُ عليها . والمشهور بتشديد الزاي . وقد تقدم .
- ومنه حديث معاذ [فَتَحَوَّز كلُّ منْهُمْ فَصَلَّاهُ صَلَاةَ خفيفة] أي تَنَذَّهَتْ وَأَنْفَرَدَ . ويُروى بالجيم من السُّرعة والتَّسَهَّل .
- ومنه حديث يأجوج ومأجوج [فَحَوَّزَ عِبَادِي إِلَى الطُّور] أي ضُمَّهُمُ إِلَيْهِ . والرَّوَايةُ فَحَرَّزَ بالراء .
- ومنه حديث عمر [قال لعائشة يوم الخندق : وما يؤمنك أن يكون بلاء أو تَحَوَّز] هو من قوله تعالى [أوْ مُتَّحِدِينَ] إلى فئة [أي مُنْضَمِّينَ] إليها . والتَّحَوَّزُ والتَّحِيُّزُ والانْحِيَاظُ بِمَعْنَى .
- ومنه حديث أبي عبيدة [وقد انْحَازَ على حَلَاقَةِ نَشِيدَتِ فِي جَرَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ] أي أَكْبَبَ عَلَيْهَا وَجَمَعَ نَفْسَهُ وَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ .
- (ه) وفي حديث عائشة تَصَرَّفَ عُمَرُ [كَانَ وَاللَّهِ أَهْوَزَ يَّسَّاءً] هو الْحَسَنُ السَّيَاقُ لِلْأُمُورِ وَفِيهِ بَعْضُ النَّزْفَارِ . وقيل هو الخفيف ويروى بالذال . وقد تقدم .
- ومنه الحديث [فَحَمِي حَوَّزَةَ الْإِسْلَامِ] أي حُدُّودَهُ وَنَوَاحِيَهُ . وفلان مانع لحوزته : أي لما فِي حَيْزِهِ . والحَوَّزَةُ فَعْلَاةٌ مِنْهُ سَمِيَتْ بِهِ النَّاحِيَةُ .
- (ه) ومنه الحديث [أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ يَعُودُهُ فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فَرَّاشِهِ] أي مَا تَنَذَّهَتْ . التحوز من الحَوَّزَةِ وَهِيَ الْجَانِبُ كَالْتَّنْذَحِّ مِنْ النَّزَّاحِيَةِ . يقال : تَحَوَّزَ وَتَحَيَّزَ إِلَّا أَنَّ التَّحَوَّزَ تَفْعَعْلٌ وَالتَّحَيَّزُ تَفْعِيلٌ وَإِنَّمَا لَمْ يَتَنَذَحَّ لَهُ عَنْ صَدْرِ فَرَّاشِهِ لِأَنَّ السُّنَّةَ فِي تَرْكِ ذَلِكَ